

## دراسة تحليلية لصادرات بعض محاصيل الخضر المصرية

أحمد اسماعيل مصطفى غزالة

معهد بحوث الأراضي القاحلة- مدينة الأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية

## مقدمة

تعد تنمية الصادرات الزراعية للمحاصيل الزراعية المصرية إحدى وسائل علاج العجز المستمر في الميزان التجاري الكلي والزراعي بهدف زيادة العائد من النقد الأجنبي ، وتغطية تكاليف الواردات المتزايدة لسد الفجوة الغذائية الناتجة عن الزيادة السكانية المستمرة بجانب زيادة الطلب الناتجة من تحسن الدخل ، وعلى الرغم من التحسن الإيجابي الذي حدث في القطاع الزراعي نتيجة تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي منذ عام 1986 إلا أنه مازال هناك خلل في الميزان التجاري الزراعي يتمثل في انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية مما انعكس على زيادة الواردات من هذه المحاصيل ، والذي أدى بدوره إلى زيادة العبء على ميزانية الدولة في نفس الوقت الذي لا تحقق فيه الصادرات النمو المنشود لها من بعض المحاصيل التصديرية ومنها محصول البصل ومحصول البطاطس موضع الدراسة .

بلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية حوالى 3319.7 مليون جنيهه خلال الفترة (1992-2009) ، وعن نسبة قيمة الصادرات الزراعية من الصادرات الكلية خلال نفس الفترة فقد بلغت أعلى نسبة لها نحو 14.2% عام 2009 أما أدنى نسبة لها فقد بلغت نحو 6.2% عام 2006، وقد تبين من دراسة هيكل الميزان السلمي للصادرات الزراعية أن محصولي البطاطس و البصل من أهم المحاصيل التصديرية المصرية حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات لهذين المحصولين نحو 527.60 ، 187.63 مليون جنيهه بأهمية نسبية بلغت نحو 54.88% ، 19.51% من إجمالي قيمة محاصيل الخضر على الترتيب خلال الفترة ( 2005 - 2009 ) .

المشكلة البحثية : نتيجة لنمو الواردات الزراعية بمعدل أكبر من معدل نمو الصادرات الزراعية خلال الفترة ( 1992 - 2009) مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان التجاري الزراعي من حوالى 7155 مليون جنيهه عام 1992 إلى حوالى 12324 مليون جنيهه 2009 ، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في استمرار العجز الكبير في الميزان التجاري الزراعي وعدم قدرة قيمة الصادرات الزراعية المصرية على تغطية قيمة الواردات الزراعية المصرية خلال تلك الفترة .

الهدف من البحث : تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-

1. تحليل هيكل الميزان التجاري الكلي والزراعي المصري والتعرف على أهم المجاميع التي تشكل هيكل الميزان التجاري الزراعي من صادرات و واردات .
2. دراسة تطور الصادرات الزراعية لأهم محاصيل الخضر في مصر والمثلة في محصولي البطاطس والبصل خلال الفترة ( 1985 - 2009) .
3. دراسة أهم التكتلات الاقتصادية والأسواق العالمية التي يتم التصدير إليها .
4. التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الطلب الخارجي لمحصولي البطاطس والبصل من خلال دراسة دالة الطلب على الصادرات الزراعية من هذين المحصولين حتى يمكن التنبؤ باحتياجات هذه الأسواق مستقبلا ومواجهة تلك الاحتياجات في المواسم القادمة ومعرفة أهم الدول المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات : اتبع في هذا البحث أسلوبا التحليل الوصفي والقياسي للمتغيرات موضع الدراسة واستخدام بعض طرق التحليل الإحصائي لتقدير الأهمية النسبية ومعادلات الاتجاه العام الزمني ودالة الطلب ، بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط والانحدار المرهلي المتعدد Stepwise Regression Analysis للتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا في المتغير التابع

وإعتمدت الدراسة على استخدام بيانات نشرات التجارة الخارجية ببنك المعلومات القومي بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بالإضافة إلى بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجانب بيانات شبكة المعلومات الدولية Internet ، كما تم الإستعانة ببعض البحوث والدراسات الاقتصادية التي لها صلة بموضوع البحث .

### النتائج البحثية والمناقشة

- أولاً : التحليل الإحصائي لبعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية القومية والزراعية المصرية خلال الفترة (1992-2009) :** باستعراض البيانات الواردة بجدول (1) والتحليل الإحصائي الوارد بجدول (2) يلاحظ بصفة عامة أن جميع تلك المؤشرات أخذت اتجاهها عامًا مغزويًا إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.01 ماعدا مؤشر نسبة الصادرات الزراعية للصادرات الكلية، ومؤشر نسبة الواردات الزراعية للواردات الكلية، بينما اختلفت معدلات النمو السنوي لتلك المؤشرات كما هو واضح بجدول (2)، وقد اتضحت أفضلية هذه النماذج مقارنة ببقية النماذج المقدره في الصور الأخرى إستناداً لقيم  $F$  و  $R^2$  للنموذج المقدر، وقيمة  $T$  لمعاملات الانحدار المقدره بالنموذج. وباستعراض تطور أهم هذه المؤشرات تبين ما يلي :-
- (1) تراوحت قيمة الصادرات الكلية بين حد أدنى بلغ حوالي 10374 مليون جنيه عام 1992 وحد أقصى بلغ حوالي 94356 مليون جنيه عام 2009 بمتوسط سنوي بلغ قرابة 36156 مليون جنيه. وقد اتخذت الصادرات الكلية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 15.31% وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (2) وفيما يتعلق بقيمة الواردات الكلية فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 27550 مليون جنيه عام 1993 وحد أقصى بلغ حوالي 157496 مليون جنيه عام 2009 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 73136 مليون جنيه. وقد اتخذت الواردات الكلية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 10.33%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (3) وبالنسبة لقيمة العجز في الميزان التجاري المصري فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 16954 مليون جنيه عام 1993 وحد أقصى بلغ حوالي 63140 مليون جنيه عام 2009 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 36950 مليون جنيه. وقد اتخذت قيمة العجز في الميزان التجاري المصري اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6.06%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (4) بينما تراوحت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية بين حد أدنى بلغ حوالي 19.7% عام 1998 وحد أقصى بلغ حوالي 66.6% عام 2006 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 49.4%. وقد اتخذت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 4.98%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (5) تراوحت قيمة الصادرات الزراعية بين حد أدنى بلغ حوالي 1038 مليون جنيه عام 1992 وحد أقصى بلغ حوالي 6787 مليون جنيه عام 2007 بمتوسط سنوي بلغ قرابة 3320 مليون جنيه. وقد اتخذت الصادرات الزراعية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 12.61% وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (6) أما قيمة الواردات الزراعية فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 5931 مليون جنيه عام 1998 وحد أقصى بلغ حوالي 20583 مليون جنيه عام 2007 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 10371 مليون جنيه. وقد اتخذت الواردات الزراعية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6.44%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (7) تراوحت قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري بين حد أدنى بلغ حوالي 3730 مليون جنيه عام 2004 وحد أقصى بلغ حوالي 12924 مليون جنيه عام 2008 بمتوسط سنوي بلغ قرابة 6982 مليون جنيه. وقد اتخذت قيمة العجز في الميزان التجاري المصري اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 3.97%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.
- (8) أما نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية فإنها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 12.2% عام 1994 وحد أقصى بلغ حوالي 64.8% عام 2004 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 30.38%. وقد اتخذت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية اتجاهها عامًا متزايدًا بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي 6.22%، وقد ثبتت معنوية التقدير عند مستوى المعنوية 0.01.

جدول (1): تطور قيمة الصادرات و الواردات الكلية والزراعية بالمليون جنيه ونسبة تغطية الصادرات الكلية والزراعية بالنسبة لمثيلاتها من الواردات الكلية والزراعية خلال الفترة (1992 - 2009)

السنوات	قيمة الصادرات الكلية	قيمة الواردات الكلية	عجز الميزان التجاري الكلي	نسبة تغطية الصادرات للواردات الكلية %	قيمة الصادرات الزراعية	قيمة الواردات الزراعية	عجز الميزان التجاري الزراعي	نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية %	نسبة تغطية الصادرات الزراعية من الصادرات الكلية %	نسبة الواردات الزراعية من الواردات الكلية %
1992	10374	27656	17282-	37.5	1038	8193	7155-	12.7	10.0	29.6
1993	10596	27550	16954-	38.5	1179	6665	5486-	17.7	11.1	24.2
1994	11925	32461	20704-	36.7	1102	9015	7913-	12.2	9.2	27.8
1995	11954	39891	28179-	30.0	1551	6106	4555-	25.4	12.0	15.3
1996	12277	44218	32214-	27.8	1449	7731	6282-	18.7	11.8	17.5
1997	13350	44886	31604-	29.7	1421	6035	4614-	23.5	10.6	13.4
1998	11044	56026	45162-	19.7	1760	5931	4171-	29.7	15.9	10.6
1999	12165	54399	42349-	22.4	1804	6412	4608-	28.0	14.8	11.8
2000	16351	48645	32294-	33.6	1771	6822	5050-	26.0	10.8	14.0
2001	16491	50659	34168-	32.6	2222	7654	5543-	27.6	12.8	15.1
2002	21145	56482	35337-	37.4	3033	9745	6345-	34.9	16.1	17.3
2003	36812	65083	28271-	56.6	4638	10063	5425-	49.1	12.6	15.5
2004	47678	79716	22038-	59.8	6857	10587	3730-	64.8	14.4	13.3
2005	61618	114688	53070-	53.7	5315	13939	8624-	38.1	8.6	12.2
2006	78864	118483	39619-	66.6	4916	13045	8129-	37.7	6.2	11.0
2007	91256	152586	61330-	59.8	6787	20583	12796-	33.0	7.4	13.5
2008	92543	145527	52985-	63.6	6538	19462	12924-	33.6	14.2	7.5
2009	94356	157496	63140-	59.9	6374	18698	12324-	34.1	14.8	8.4
المتوسط	36155.5	73136.2	-36483.3	42.55	3319.7	10371.4	6981.9-	30.38	11.85	15.44

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة

جدول (2): التحليل الإحصائي باستخدام معادلات الاتجاه الزمني العام ومعدلات النمو السنوية لبعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية القومية والزراعية المصرية خلال الفترة (1992-2009)

المتغير التابع	النموذج	معدل النمو السنوي (%)	قيمة F	قيمة R <sup>2</sup>	متوسط قيم المؤشرات	متوسط النمو السنوي
قيمة الصادرات الكلية (مليون جنيه)	ص = 5433+15458.00 س - (7.86)**	15.31	61.82	0.79	36155.5	5532.40
قيمة واردات الكلية (مليون جنيه)	ص = 7563.31 + 1227.79 س - (5.08)**	10.33	82.74	0.84	73136.2	7554.96
عجز الميزان التجاري الكلي (مليون جنيه)	ص = 2209.512.89 + 16050.3 س - (4.31)**	6.06	25.83	0.62	36483.3	2210.88
نسبة تغطية الصادرات للواردات الكلية (%)	لوص = 10.67 + 20.97 لو س - (2.69)**	4.98	7.26	0.31	42.55	0.96
قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)	ص = 385.349.94 + 340.97 س - (9.09)**	12.61	82.79	0.84	3319.7	165.32
قيمة واردات الزراعية (مليون جنيه)	ص = 739.408 + 3347.13 س - (4.82)**	6.44	32.24	0.67	10371.4	1307.83
عجز الميزان التجاري الزراعي (مليون جنيه)	ص = 339.63 + 3755.42 س - (3.09)**	3.97	9.55	0.37	6981.9	449.63
نسبة الواردات الزراعية للواردات الكلية (%)	لو ص = 6.56 - 28.7 لو س - (6.81)**	5.38-	46.35	0.74	15.44	0.61
نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية (%)	لو ص = 11.32 + 7.45 لو س - (4.09)**	6.22	16.72	0.51	30.38	1.63

- تشير الأرقام بين القوسين إلى قيمة t المحسوبة، (\*\*) معنوي عند مستوى المعنوية 0.01، (\*) معنوي عند مستوى المعنوية 0.05

المصدر: نتائج التحليل علي الحاسب الآلي لبيانات جدول (1).

ثانياً: دراسة هيكل الميزان السلعي للصادرات الزراعية من محاصيل الخضر: بدراسة التركيب السلعي لأهم المحاصيل الزراعية موضع الدراسة خلال الفترة (2005 - 2009) تبين من الجدول رقم (3) أن متوسط قيمة الصادرات من محاصيل الخضر قد بلغت حوالي 961.4 مليون جنيه ، وقد بلغت حوالي 16 % من إجمالي قيمة صادرات المحاصيل الزراعية البالغ نحو 5986 مليون جنيه خلال فترة الدراسة. وبدراسة الأهمية النسبية لمحاصيل الخضر إتضح أنها بلغت حوالي 785 مليون جنيه عام 2005 زادت إلى نحو 1121 مليون جنيه عام 2009 بنسبة زيادة قدرت بنحو 142.8 % وبمتوسط سنوي بلغ 961.4 مليون جنيه ، ويعتبر محصول البطاطس والبصل من أهم محاصيل الخضر التصديرية من حيث القيمة إذ بلغت قيمة الصادرات المصرية منهما عام 2005 حوالي 446.4 ، 179 مليون جنيه على الترتيب زادت في عام 2009 إلى حوالي 608.7 ، 213.5 مليون جنيه وبمتوسط سنوي بلغ نحو 527.65 ، 187.63 مليون جنيه على الترتيب ، كما بلغت الأهمية النسبية لقيمة صادرات محصولي البطاطس والبصل حوالي 54.9 % ، 19.5 % على الترتيب وبناءاً عليه فإن كلا المحصولين بلغت نسبتهما نحو 74.9 % من إجمالي قيمة محاصيل الخضر التصديرية المصرية.

جدول (3): الأهمية النسبية لقيمة صادرات محاصيل الخضر المصرية بالمليون جنيه خلال الفترة (2009-2005)

المحصول	2005	2006	2007	2008	2009	متوسط الفترة	%
البطاطس	446.38	373.12	596.61	613.42	608.71	527.65	54.88
البصل	179.10	137.02	203.34	205.23	213.47	187.63	19.51
الطماطم	21.73	8.84	22.98	24.36	23.91	20.37	2.19
الخس	6.56	11.02	18.41	19.31	15.24	14.00	1.49
الفاصوليا	32.59	66.22	102.10	106.33	107.83	83.01	8.63
الخرشوف	51.09	53.10	32.59	43.45	48.36	45.72	4.76
الفلفل الأخضر	9.04	14.51	21.09	23.15	22.46	18.05	2.09
الثوم	5.28	4.86	10.49	9.38	11.19	8.24	0.06
الفراولة	10.07	36.49	43.16	39.06	43.89	34.53	3.60
الخيار	0.61	13.65	0.64	7.98	9.34	6.44	0.07
خضرة مجففة	22.56	15.23	10.04	14.37	16.74	15.79	1.64
الإجمالي	785.01	734.06	1061.45	1106.04	1121.14	961.43	100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لأهم المحاصيل التصديرية الخضرية موضع الدراسة وأهم التكتلات والأسواق التصديرية:

أ - محصول البطاطس: إتضح من دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس لأهم التكتلات الاقتصادية العالمية خلال الفترة (2009-2009) كما هو مبين بالجدول رقم (4) أن دول الإتحاد الأوربي تعتبر من أهم التكتلات الاقتصادية التي يتم تصدير محصول البطاطس إليها حيث احتل المركز الأول بين باقي التكتلات الاقتصادية الأخرى حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر منها نحو 210.4 ألف طن بنسبة بلغت نحو 83.4% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البطاطس، بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات لدول الإتحاد الأوربي منها نحو 283.3 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 73.7%. و يوضح جدول رقم (5) أهم أسواق صادرات البطاطس المصرية خلال الفترة (2009-2007)، وقد جاء السوق الإيطالي داخل كتلة الإتحاد الأوربي في المركز الأول بمتوسط كمية بلغ نحو 71.7 ألف طن بنسبة بلغت 28.5% وبمتوسط قيمة بلغ نحو 113.3 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 29.78%، وبمتوسط سعر بلغ 1.58 ألف جنيه للطن يليها اليونان ثم ألمانيا و لبنان في المراكز الثاني والثالث والرابع على التوالي.

ب - محصول البصل: يوضح الجدول رقم (6) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل لأهم التكتلات الاقتصادية العالمية خلال الفترة (2009-2007) حيث تبين أن دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر من أهم التكتلات الاقتصادية التي يتم تصدير محصول البصل إليها حيث احتلت المركز الأول بين باقي التكتلات الأخرى حيث بلغ متوسط كمية صادرات مصر منها نحو 58.1 ألف طن بنسبة بلغت نحو 27.5%، بينما بلغ متوسط قيمة الصادرات لدول مجلس التعاون الخليجي منها نحو 29.3 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 17.94%. و يوضح جدول رقم (7) أن أهم أسواق صادرات البصل المصري خلال الفترة (2009-2007) وقد جاء السوق السعودي داخل كتلة دول مجلس التعاون الخليجي في المركز الأول بمتوسط كمية بلغ نحو 106.2 ألف طن بنسبة بلغت نحو 67.9% وبمتوسط قيمة بلغ نحو 50.24 مليون جنيه بنسبة بلغت نحو 41.41%، وبمتوسط سعر بلغ 0.64 ألف جنيه للطن يليها الكويت ثم روسيا و سوريا في المراكز الثاني والثالث والرابع على التوالي.

جدول (4): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البطاطس الى أهم التكتلات الاقتصادية العالمية خلال الفترة (2007-2009) لكمية بالألف طن- القيمة بالمليون جنيه

المتوسط	2009				2008				2007				التكتل الاتحاد الأوروبي		
	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %				
73.7	283.3	83.4	210.3	80.2	280	92.2	177	60.4	291	92.1	182	74.7	279	74	272
3.74	14.3	4.1	10.3	3.9	18	0.06	12	4.2	20	6.8	13	1.3	5	1.62	6
0.3	1.1	4.0	1.01	0.004	0.02	0.01	0.02	0.06	0.3	0.01	0.02	1.48	3	0.81	3
0.06	0.23	0.05	0.12	0.06	0.3	0.2	0.3	-	-	-	-	0.08	0.40	0.15	0.06
0.2	0.89	3.1	0.77	2.1	0.97	0.8	1.2	0.4	1.7	0.5	1	0.02	0.11	0.02	0.11
22	80.6	11.8	29.7	35.6	164	0.8	1.5	34.8	166	0.86	1.7	23	86	23.4	86
100	380.4	100	252.2	100	465.3	100	182	100	481	100	197.7	100	373.5	100	367.7

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة.

جدول (5): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البطاطس الى أهم الأسواق العالمية لمتوسط الفترة (2007 - 2009)

الدولة	القيمة بالألف طن	%	القيمة بالمليون جنيه	%	السعر بالألف جنيه طن
إيطاليا	71.7	28.50	113.30	29.78	1.58
اليونان	61.5	24.39	95.95	25.25	1.56
ألمانيا	49.9	19.85	72.37	19.02	1.45
لبنان	25.7	10.22	36.76	9.66	1.43
روسيا الاتحادية	11.6	4.69	15.87	4.12	1.35
المملكة المتحدة	7.8	3.12	10.15	2.67	1.30
هولندا	4.8	1.15	6.24	1.64	1.30
بقية الدول	20.4	8.17	29.60	7.80	1.45
الاجمالي	252.2	100	380.4	100	1.43

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة.

جدول (6) : التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل الى أهم التكتلات الاقتصادية العالمية خلال الفترة (2007 - 2009) القيمة بالألف طن- القيمة بالمليون جنيه

التكتل	2007				2008			
	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	
مجلس التعاون الخليجي	45.9	22.8	11.8	24	39	30	71.5	
الاتحاد الأوروبي	48.2	23.9	39.5	80.3	70.3	27.4	65.4	
النافتا	0.04	0.02	0.04	0.04	0.02	0.001	0.03	
الكوميسا	0.003	0.002	0.003	0.003	0.03	0.002	0.05	
الآسيان	0.004	0.002	0.02	0.02	0.01	0.001	0.02	
أخرى	107	53.2	48.6	98.9	40.8	42.3	101	
اجمالي صادرات المحصول	201	100	203	100	150	100	238	

## جدول (6): تكملة

المتوسط ، %	2009						التكامل
	القيمة	%	الكمية	%	القيمة	%	
17.94	29.3	27.5	58.1	18.1	25	27.8	53.2
45.56	74.5	25.6	54.1	53.2	73	25.3	48.6
0.006	0.02	0.001	0.03	0.005	0.01	0.001	0.03
0.001	0.002	0.001	0.03	0.0010	0.02	0.001	0.03
0.006	0.02	0.004	0.009	0.001	0.02	0.001	0.003
36.5	59.8	46.9	99.3	28.8	39.7	46.9	90
100	163.6	100	211.6	100	137.8	100	192

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة.

## جدول (7): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول البصل الى أهم الأسواق العالمية لمتوسط الفترة (2007 - 2009)

الدولة	الكمية بالآلاف طن	%	القيمة بالمليون جنيه	%	السعر بالآلاف جنيه للطن
السعودية	106.2	50.24	67.9	41.41	0.64
الكويت	29.7	14	26.14	15.9	0.88
روسيا	17	8	8.33	5.08	0.49
سوريا	14.8	7	10.9	6.65	0.74
لبنان	13.7	6.5	10.8	6.59	0.79
المملكة المتحدة	8.8	4.15	17.95	10.95	2.04
هولندا	8.5	4.01	8.76	5.34	1.03
بقية الدول	12.9	6.1	13.42	8.19	1.04
الاجمالي	211.6	100	163.9	100	-

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء- المركز القومي للمعلومات - بيانات غير منشورة.

رابعا: النصيب السوقي لأهم المحاصيل التصديرية موضع الدراسة: يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية، حيث أن ارتفاعه يمثل أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي الى زيادة حجم المبيعات لأي دولة. وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للمحصول المصدر ومن ثم ارتفاع القدرة التنافسية لهذا المحصول. ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لكمية الصادرات لثلاثة دول ما من سعة معينة الى سوق معين بالقياس الى الطاقة الاستيعابية لتلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة، ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

النصيب السوقي = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة / اجمالي كمية واردات السوق من تلك السلعة) \* 100

وفيما يلي تقدير النصيب السوقي لمحاصيل الدراسة:

1 - تقدير النصيب السوقي لمحصول البطاطس المصرية: بدراسة الأهمية النسبية لأهم الأسواق الإستراتيجية لمحصول البطاطس المصرية خلال الفترة (2007 - 2009) تبين من جدول (5) أن نحو 74.74 % من كمية الصادرات تتركز في ثلاث دول هي إيطاليا واليونان وألمانيا، إذ بلغ متوسط واردات كل منها حوالي 28.5، 61.5، 49.9 ألف طن على الترتيب تستحوذ كل منها على نحو 28.5 %، 24.39 %، 19.85 % من اجمالي كمية البطاطس المصرية على الترتيب وبدراسة النصيب السوقي لمصر تبين من الجدور رقم (8) ان السوق اليوناني يستحوذ على النصيب الأكبر من حجم الصادرات المصرية والذي قدر بحوالي 86.9 % كمتوسط للفترة

(2007 – 2009) ، كما تبين من الجدول أيضا أن إيطاليا وألمانيا احتلت المركز الثاني والثالث من حيث مؤشر النصيب السوقي بأفضلية سوقية قدرت بحوالي 19.2% ، 12.5% لكل منهما على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة المشار إليها.

2 – تقدير النصيب السوقي لمحصول البصل المصري :بدراسة الأهمية النسبية لأهم الأسواق الإستيرادية لمحصول البصل المصري خلال الفترة (2007 – 2009) تبين من جدول (7) أن نحو 72.24% من كمية الصادرات تتركز في ثلاث دول هي السعودية والكويت وروسيا الاتحادية ، إذ بلغ متوسط واردات كل منها نحو 106.2 ، 29.7 ، 17 ألف طن على الترتيب تستحوذ كل منها على نحو 50.24% ، 14% ، 8% من إجمالي كمية البطاطس المصرية على الترتيب .  
وبدراسة النصيب السوقي لمصر تبين من الجدول رقم (8) أن السوق السعودي إستحوذ على النصيب الأكبر من حجم الصادرات المصرية والذي قدر بحوالي 42.8% كمتوسط للفترة (2007 – 2009) ، كما تبين من الجدول أيضا أن الكويت وروسيا الاتحادية جاءتا في المركز الثاني والثالث من حيث مؤشر النصيب السوقي بأفضلية سوقية قدرت بحوالي 42.1% ، 2.3% لكل منهما على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة المشار إليها .

جدول (8): مؤشر النصيب السوقي لكمية الصادرات المصرية من المحاصيل الخضرية موضع الدراسة خلال الفترة (2007 – 2009)

النصيب السوقي (%)	كمية واردات المحصول الكلية لأهم الدول المستوردة	كمية الصادرات المصرية لأهم الدول المستوردة	البيان
19.2	451	86.7	إيطاليا
86.9	86.8	75.5	اليونان
12.5	478.3	59.9	ألمانيا
42.8	248.5	106.2	السعودية
42.1	58.7	24.7	الكويت
2.3	517.3	12	روسيا الاتحادية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام ( 5 ، 7 ، 8 ) بالبحث.

خامسا : تقدير دوال الطلب الخارجي لأهم الصادرات موضع الدراسة

أ – دالة الطلب الخارجي على محصول البطاطس : فيما يتعلق بتقدير دالة الطلب الخارجي للبطاطس المصرية في السوق الإيطالي باعتباره أهم الأسواق التي يتم تصدير البطاطس المصرية إليها فقد اتضح من دراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع خلال الفترة (1990 – 2009) وهي :  
(Y) كمية صادرات مصر من البطاطس للسوق الإيطالي بالآلاف طن . (X<sub>1</sub>) عنصر الزمن .  
(X<sub>2</sub>) سعر تصدير البطاطس المصرية بالدولار للطن . (X<sub>3</sub>) كمية واردات إيطاليا من البطاطس بالآلاف طن .

(X<sub>4</sub>) كمية إنتاج إيطاليا من البطاطس بالآلاف طن . (X<sub>5</sub>) سعر تصدير بلجيكا بالدولار للطن .

(X<sub>6</sub>) سعر تصدير قبرص بالدولار للطن . (X<sub>7</sub>) سعر تصدير اسرائيل بالدولار للطن .

(X<sub>8</sub>) سعر تصدير هولندا بالدولار للطن .

(X<sub>9</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير بلجيكا بالدولار للطن .

(X<sub>10</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير قبرص بالدولار للطن .

(X<sub>11</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير ألمانيا بالدولار للطن .

(X<sub>12</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا بالدولار للطن .

وباستخدام طريقة الانحدار المرحلي ( Stepwise Regression Analysis )

للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيرا في المتغير التابع تبين أن أفضل دالة للطلب الخارجي على البطاطس المصرية كانت الدالة اللوغاريتمية المزوجة للمتغيرات السابقة ، حيث اتضح بعد استبعاد المتغيرات ضعيفة التأثير على المتغير التابع أن أفضل نموذج كان على الصورة اللوغاريتمية التالية



$$\text{Log } \hat{Y}_t = 4.31 - 1.74 \text{ Log } X_{4t} + 1.62 \text{ Log } X_{8t} + 0.792 \text{ Log } X_{9t} + 0.662 \text{ Log } X_{12t}$$

$$R^2 = 0.76 \quad R^2 = 0.75 \quad F = 32.54 \quad P\text{-VALUE} = 0.000$$

ويبين من نتائج هذه الدالة الى أن أهم العوامل المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع كانت كمية انتاج ايطاليا من البطاطس ، سعر تصدير هولندا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير بلجيكا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا ، حيث كانت معنوية النموذج عند 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.76 مما يعني أن حوالي 76 % من التغيرات التي تحدث في كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الايطالي خلال الفترة (1990 - 2009) ترجع الى العوامل التفسيرية المستقلة التي يشملها النموذج . كما يتبين من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الايطالي وكل من سعر تصدير هولندا ، والنسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير بلجيكا ، والنسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا حيث أنه بزيادة كل من هذه العوامل بنسبة 1 % تزداد كمية الصادرات المصرية من البطاطس بحوالي 1.62 % ، 0.792 % ، 0.662 % لكل منها على الترتيب ، بينما توجد علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الايطالي وكمية انتاج ايطاليا من البطاطس حيث بزيادة كمية انتاج ايطاليا من البطاطس بنسبة 1 % تنخفض كمية الصادرات المصرية الى السوق الايطالي بنسبة 1.74 % وذلك خلال نفس فترة الدراسة المشار اليها .

ب - دالة الطلب الخارجي على محصول البصل المصري : يعتبر السوق السعودي من أهم الأسواق بالنسبة للصادرات المصرية من البصل حيث يحتل المركز الأول بالنسبة لأهم الدول الممتنزة للبصل المصري في متوسط الفترة (2007-2009) ودراسة دالة الطلب الخارجي للبصل المصري في السوق السعودي باعتباره أهم الأسواق التي يتم تصدير البصل المصري اليها فقد تبين من دراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل كمتغير تابع والعوامل التفسيرية التي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع خلال الفترة (1990 - 2009) وهي :

(Y) كمية صادرات مصر من البصل للسوق السعودي بالآلاف طن . (X<sub>1</sub>) عنصر الزمن . (X<sub>2</sub>) سعر تصدير البصل المصري بالدولار للطن . (X<sub>3</sub>) كمية واردات السعودية من البصل بالآلاف طن .

(X<sub>4</sub>) كمية انتاج السعودية من البصل بالآلاف طن . (X<sub>5</sub>) سعر تصدير فرنسا بالدولار للطن .

(X<sub>6</sub>) سعر تصدير ايطاليا بالدولار للطن . (X<sub>7</sub>) سعر تصدير اسبانيا بالدولار للطن .

(X<sub>8</sub>) سعر تصدير هولندا بالدولار للطن .

(X<sub>9</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير فرنسا بالدولار للطن .

(X<sub>10</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير ايطاليا بالدولار للطن .

(X<sub>11</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير اسبانيا بالدولار للطن .

(X<sub>12</sub>) النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا بالدولار للطن .

وباستخدام طريقة الانحدار المتدرج (Stepwise Regression Analysis)

للتعرف على أكثر المتغيرات تأثيراً في المتغير التابع تبين أن أفضل دالة للطلب الخارجي على البصل المصري كانت الدالة اللوغاريتمية المزدوجة للمتغيرات السابقة ، حيث اتضح بعد استبعاد المتغيرات ضعيفة التأثير على المتغير التابع أن أفضل نموذج كان على الصورة اللوغاريتمية التالية

$$\text{Log } \hat{Y}_t = 1.12 - 1.11 \text{ Log } X_{2t} + 0.54 \text{ Log } X_{6t} + 0.63 \text{ Log } X_{8t} + 0.51 \text{ Log } X_{11t}$$

$$R^2 = 0.88 \quad R^2 = 0.84 \quad F = 52.33 \quad P\text{-VALUE} = 0.000$$

ويبين من نتائج هذه الدالة الى أن أهم العوامل المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع كانت سعر تصدير البصل المصري ، سعر تصدير إيطاليا ، سعر تصدير هولندا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير أسبانيا ، حيث كانت معنوية النموذج عند 0.01 ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.84 مما يعني أن حوالي 84 % من التغيرات التي تحدث في كمية الصادرات المصرية من البصل المصري للسوق السعودي خلال الفترة (1990 – 2009) ترجع الى العوامل التفسيرية المستقلة التي يشملها النموذج . كما يبين من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البصل المصري للسوق السعودي وكل من سعر تصدير إيطاليا ، سعر تصدير هولندا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير أسبانيا حيث أنه بزيادة كل من هذه العوامل بنسبة 1 % تزداد كمية الصادرات المصرية من البصل بحوالي 0.54% ، 0.63 % ، 0.51 % لكل منها على الترتيب ، بينما توجد علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الايطالي وكمية انتاج إيطاليا من البطاطس حيث بزيادة كمية انتاج إيطاليا من البطاطس بنسبة 1 % تتخفض كمية الصادرات المصرية الى السوق الايطالي بنسبة 1.11 % وذلك خلال نفس فترة الدراسة المشار اليها .

### الملخص

يعتبر محصولا البطاطس والبصل من محاصيل الخضرة التصديرية المصرية الهامة في الأسواق الخارجية حيث تحتل قيمة صادراتهما نحو 54.88 % ، 19.51 % على الترتيب من إجمالي قيمة صادرات محاصيل الخضرة المصرية كمتوسط للفترة (2005 – 2009) . تبين من دراسة التوزيع الجغرافي لأهم التكتلات والأسواق العالمية التي يتم تصدير محاصيل الخضرة موضع الدراسة إليها أن أهم التكتلات التي يتم تصدير محصول البطاطس إليها هي الاتحاد الأوربي بنسبة 83.4 % ، 73.7 % لمتوسط كمية وقيمة الصادرات لمحصول البطاطس ، وبالنسبة لأهم الأسواق فقد استحوذ السوق الايطالي على المركز الأول من حيث صادرات البطاطس المصرية إليها بنسبة بلغت نحو 28.5 % ، 29.78 % كمتوسط كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس إليها اليونان وألمانيا في المركزين الثاني والثالث. أما بالنسبة للبصل المصري فقد استحوذت كل دول مجلس التعاون الخليجي على المركز الأول بمتوسط كمية وقيمة بلغت نسبتهما نحو 27.5 % ، 17.94 % على الترتيب من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل ، وبالنسبة لاهم الأسواق فقد احتل السوق السعودي المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو 50.24 % من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل بمتوسط قيمة بلغ نحو 41.41 % من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل ليلية السوق الكويتي ثم السوق الروسي .

وبدراسة النصيب السوقي للمحاصيل موضع الدراسة إلى أهم الأسواق التي تصدر إليها وجد أن اليونان احتلت المركز الأول من حيث النصيب السوقي الذي بلغ نحو 86.9 % بالنسبة لوارداتها من محصول البطاطس المصرية ، بينما كان النصيب السوقي للسعودية والكويت من وارداتها من محصول البصل المصري بنسبة بلغت حوالي 42.8 % ، 42.1 % لكل منهما على الترتيب .

وبتقدير دوال الطلب الخارجي للمحاصيل موضع الدراسة فقد اتضح أن أفضل دالة تم تقديرها كان باستخدام الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة بالنسبة لمحاصيل البطاطس والبصل . وبدراسة أهم محددات الطلب الخارجي لمحصول البطاطس المصرية الى السوق الايطالي باعتباره أهم الأسواق من حيث كمية وارداتها من البطاطس المصرية اتضح أن أهم المتغيرات المستقلة التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس هي كمية انتاج إيطاليا من البطاطس ، سعر تصدير هولندا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير بلجيكا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير هولندا ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.764 مما يعني أن حوالي 76.4 % من التغيرات التي تحدث في كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الايطالي خلال الفترة (1990 – 2009) تقسرها العوامل التفسيرية المستقلة التي يشملها النموذج .

وبدراسة أهم محددات الطلب الخارجي لمحصول البصل المصري الى السوق السعودي باعتباره أهم الأسواق من حيث كمية وارداتها من البصل المصري اتضح أن أهم المتغيرات المستقلة

التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البصل هي سعر تصدير البصل المصري ، سعر تصدير إيطاليا ، سعر تصدير هولندا ، النسبة السعرية لسعر تصدير مصر بالنسبة لسعر تصدير أسبانيا ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.845 مما يعني أن حوالي 84.5 % من التغيرات التي تحدث في كمية الصادرات المصرية من البصل المصري للسوق السعودي خلال الفترة (1990 - 2009) تفسرها العوامل التفسيرية المستقلة التي يشملها النموذج .  
وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يوصي بالتالي :-

- 1 - التوسع في زيادة الصادرات المصرية من البطاطس الي السوق الايطالي باعتباره السوق الأوربي الأول لصادرات البطاطس المصرية ولكن نصيبه السوقي مازال منخفض.
- 2 - زيادة المساحة المزروعة من محاصيل الخضر المصرية خاصة البطاطس والبصل باستخدام الزراعة العضوية (النظيفة) نظرا للاهمية التصديرية لهذه المحاصيل .
- 3 - انشاء بنك معلومات لاتحاد مصدري الخضر المصرية وتحسين وسائل التسويق لتقليل الفاقد من المحاصيل .
- 4 - العمل على تحسين مستوى الانتاج والجودة لمحصولي البطاطس والبصل طبقا للمواصفات القياسية الزراعية الحديثة .

### المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد متفرقة .  
جابر أحمد بسيوني شحاته (دكتور) - محددات الطلب الخارجي على البطاطس المصرية في السوق العالمي وأهم الأسواق العالمية المستوردة لها - مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية - كلية الزراعة (سايا باشا) - مجلد 40 - العدد الثاني - أغسطس 1995 .  
جابر أحمد بسيوني شحاته (دكتور) - محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البطاطس الطازج في السوق العالمي مع التركيز على الصادرات إلى أسواق الاتحاد الأوربي - .  
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثالث عشر - العدد الأول - مارس 2003

جابر أحمد بسيوني (دكتور) ، أحمد اسماعيل مصطفى غزالة (دكتور) - محددات الطلب الخارجي على الطماطم المصرية في السوق العالمي وأهم الأسواق العالمية المستوردة له - .  
المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد العشرون - العدد الأول - مارس 2010 .  
سعد زكي نصار (دكتور) ، آخرون - دراسة تحليلية لأهم الصادرات الزراعية في مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد العشرون - العدد الأول - مارس 2010 .  
شريف محمد سمير فياض - أثر اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية على أهم الصادرات الزراعية المصرية - رسالة دكتوراة - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - عام 2002 .  
فهمي علي محمد مذكور - مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء التغيرات الاقتصادية الدولية المعاصرة - رسالة دكتوراة - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - عام 2006 .

هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) - بعض محددات الطلب على البطاطس المصرية في أهم أسواقها الخارجية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع عشر - العدد الثاني - يونيو 2007 .

Gaber A. Bassyouni (Dr.), An Economic Study of Egyptian Foreign Agricultural Trade and its Relationship with European Union, 2<sup>nd</sup> International Economic Conference, Kaposvar University, Kaposvar, Hungary, 2-3 April 2009.

## ABSTRACT

### An analytical study of some Egyptian vegetable export crops

**Ahmed Email Mustafa Gazelle**

**Arid Lands Cultivation and Development Research Institute  
City of Scientific Research & Technology Applications**

This research study of fore trade of the most important agricultural exports, Potatoes and Onion during the period (1992-2009). The results of the study show that: Geographical distribution of Potatoes exports during the period (2007-2009), cleared that the European Union took the first position in terms of imports of Egyptian potatoes by 83.4 % , 73.7 % of average total quantity and amount of Egyptian exports of this crop and Italian market had the first of these imports by 28.5 % , 29.8 % of the average quantity and amount of Egyptian exports of potatoes , the Greek market had occupied the first place in terms of market share by 75.5 % for imports of Egyptian potatoes , and the study of functions for external demands of potatoes in the Italian market turned out to be the best variables that affect the quantity of potato exports are the amount of Italy produced by thousands of tons of potatoes , the export price in dollars per ton, the Netherland, The ratio of price for Egypt's export and Belgium export, the dollar price per ton and the ratio of price for Egypt's export and Netherlands .

The study of the geographical distribution of Onion exports during the period (2007-2009), show that the Gulf cooperation Council took the first position in terms of imports of Egyptian Onion by 27.5 % , 17.9 % of average total quantity and amount of Egyptian exports of this crop and KSA market had the first of these imports by 50.24 % , 41.41 % of the average quantity and amount of Egyptian exports of Onion , Kuwait and KSA had occupied the first place in terms of market share by 84.9 % for imports of Egyptian Onion, and the study of functions for external demand of Onion in KSA market turned out to be the best variables that affect the quantity of exports on Onion are the export price of Egyptian Onion and the export price for Italia, the export price for Netherlands and the ratio of price for Egypt's export and Spain export .